لان هذا التقدير مخرجها عن كونها جارمة وتقدم ان المصدرية
خلاف الجازمة ووقوع الفعلين بعدها مجزومين يبطل هذا
التوهم قوله وتفعلوا فعل الشرط بما وعلامة جزمه حذف
النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بما وعلامة جزمه
السكون قوله وعلامة فيه مامر وقوله جزمه حذف النون
اي والواو ضمير الفاعلين وفي عبارته مسامحة لان الواو
في تفعلوا ليست من فعل الشرط كما لا يخفى وقوله ويعلم جواب
الشرط اي ومعناه المجازاة او المجازاة مقدرة عقبه اي
يعلم جزاه وقوله وهو مجزوم ايضا اي بما الجازمة فعل الشرط
وقوله وعلامة جزمه السكون فيه مامر اي سكون اخره
والهاء ضمير المفعول فيه في محل نصب قوله والثالث من
الشرطية نحو من يعمل سوا يجز به اي والجازم الثالث من نفتح
الميم واصلها لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط اي اشربت معناه
اذ التضمين اشراب كلمة معنى كلمة اخرى وهذه الادوات
اشربت ذلك المعنى مع بقايها على معناه الاصلي واثر الاشراب
فيها كونها مبنية وحصول جزم الشرط والجواب بها وقوله
من الشرطية اي من التي تجزم وهو احتراز عن الموصولة نحو
من ياتيني فله درهم فمن مبتدا في محل رفع وخبره الجملة بعده
ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط واحترز عن
النكرة الموصوفة نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان وعن
الاستفهامية نحو من اله غير الله ومنه فمن ياتيكم بماء معين
وقوله من يعمل سوا يجز به اي ومنه ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يعمل خيرا يثب
عليه قوله فمن اسم شرط وجزم اي ومحله رفع على
الابتدا وجملة يعمل خبره وقيل يجز خبره وقيل هما معا وهذا

هو الصحيح لان الشرط والجواب كالشي الواحد فلا معنى
لاعتبار احدهما دون الاخر اذ لا تتم به فايدة وقوله ويعمل
فعل الشرط اي وهو من الافعال المضارعة مشتمل على ضمير
يعود على من وقوله مجزوم بمن اي وفاعله مستتر فيه تقديره
هو وسوا مفعول به قوله ويجز جواب الشرط وهو مجزوم
ايضا بمن اي انما قال ايضا بمن لما سياتي انه الراجح وقيل بالشرط
وقيل بهما وقيل انهما تجازما كما ترافع المبتدا والخبر والتحقيق كما
ما ذكره الشيخ رحمه الله وقوله وعلامة جزمه حذف الالف
من اخره قوله علامة فيه ما مر ونايب الفاعل مستتر فيه تقديره
هو قوله والرابع منها واي والجازم الرابع مهما واصلها
لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط وهي بسيطة ومبنية على
السكون والفها للتانيث ومحلها رفع على الابتدا والخبر جملة
فما تحن لك وقيل الخبر تاتنا والصحيح ان الخبر هما معا كما تقدم
لانهما كالشي الواحد ومنهم من ذهب الى انها مركبة من حرفي
نفي واصلها ما ما فاستكره النطق بها على هذه الصورة فقلبت
الف ما الاولى هاء ثم نطق بها بعد ذلك كما ترى وقيل انها
مركبة من اسم فعل وما والاصل مه ما فكان الناطق بها
يقول اكفف عنا ما تاتنا به ولكن الراجح الاول قوله
نحو قوله تعالى اي مقول الله تعالى فهو مصدر بمعنى اسم
المفعول وجملة تعالى حالية ونكتتها التعظيم والتمييز اي
ارتفع سبحانه وتعالى عما لا يليق به ثم اعلم ان القايل
تارة يجهل اسمه فيقال في الحكاية عنه كقوله فيكون
الضمير راجعا الى القايل الدال عليه لفظ القول اي كقول
القايل وتارة يعلم ويكون المحكي عنه مشهور النسبة اليه
بحيث يتبادر الذهن بذكر القول الى معرفة قايله فيجوز الاضمار

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)